



دراسة قانونية في نزاع تجاري قبل إقامة الدعوى

إعداد: منصة كاونسلو CounselO |

نبذة عن الحالة

راجع أحد العملاء منصة كاونسلو قبل اتخاذ قرار اللجوء إلى القضاء، وذلك على إثر نشوء نزاع تجاري مع إحدى الشركات حول مستحقات مالية ناتجة عن خدمات تم تنفيذها ولم يتم سداد قيمتها.

وطلب العميل من كاونسلو دراسة الملف بصورة مستقلة لتقييم موقفه القانوني، وبيان فرص نجاح المطالبة، وتحديد الأدلة النظامية التي يمكن الاستناد إليها قبل رفع الدعوى.

وحفاظاً على السرية المهنية، تم حذف جميع أسماء الأطراف وأرقام القضايا وأي بيانات يمكن أن تؤدي إلى التعرف على النزاع.

الدراسة التي قدمتها كاونسلو

باشرت كاونسلو مراجعة جميع المستندات المقدمة من العميل، والتي شملت أوامر الشراء، والفواتير، والمراسلات الإلكترونية، والمطالبات المالية، وغيرها من الوثائق ذات العلاقة.

وانتهت الدراسة إلى عدد من النتائج القانونية، من أهمها:

- أن النزاع يدخل في اختصاص المحكمة التجارية باعتباره ناشئاً عن علاقة تجارية بين منشأتين.
- أن المستندات المقدمة تشكل منظومة متكاملة لإثبات تنفيذ الخدمات واستحقاق المقابل المالي، ولا يقتصر الإثبات على وجود عقد مكتوب فقط.
- أن امتناع الطرف الآخر عن تقديم بعض المستندات التي تقع تحت يده لا يجوز أن يربط أثراً لمصلحته أو يؤدي إلى إهدار حق العميل.
- أن المراسلات المتبادلة والإقرارات الصادرة أثناء التعامل تعد من الأدلة المهمة في إثبات المديونية.
- أن للعميل أساساً نظامياً للمطالبة بالتعويض عن أتعاب التقاضي متى ثبتت المماطلة والضرر.

وبناءً على هذه الدراسة، أوصت كاونسلو بالمضي في إقامة الدعوى القضائية، لوجود أساس نظامي قوي يدعم المطالبة.

نتيجة القضية

بعد رفع الدعوى أمام المحكمة المختصة، صدر الحكم متوافقاً بصورة كبيرة مع الرأي القانوني الذي سبق أن أعدته كاونسلو، حيث انتهت المحكمة إلى الأخذ بالأسس القانونية التي تضمنتها الدراسة، وأقرت اختصاصها بنظر النزاع، واعتمدت الأدلة التي أوصت كاونسلو بالاستناد إليها، وانتهت إلى إلزام الطرف المدعى عليه بسداد المستحقات المالية الثابتة، مع الحكم بجزء من أتعاب التقاضي وفق ما ثبت للمحكمة.

القيمة التي قدمتها كاونسلو

لم يقتصر دور كاونسلو على إعداد مذكرة قانونية، بل تمثل في تقديم دراسة استباقية مكّنت العميل من دخول الدعوى وهو على بينة من مركزه القانوني، ومن طبيعة الأدلة التي ينبغي التركيز عليها، والدفع المتوقع إثارتهما، والنتائج المحتملة.



وقد أكد الحكم الصادر سلامة المنهجية القانونية التي اعتمدتها كاونسلو في تحليل الملف، وهو ما يعكس أهمية الدراسة القانونية المتخصصة قبل اتخاذ قرار التقاضي.

تم إعداد هذه الدراسة من قبل منصة كاونسلو مع الالتزام الكامل بسرية بيانات العملاء، ولذلك تم حجب جميع الأسماء والبيانات التعريفية حفاظاً على الخصوصية والسرية المهنية.

CounselO | Legal Strategy Before Litigation

www.Counselo-Legal.com

Omar